وكتبت « دافار » في ٢٠ـ٣ـ٧٨ تقول « حذار ان نخدع انفسنا : فقرار مجلس الامن ، بادخال قوات دولية الى جنوبي لبنان ، وجلاء الجيش الاسرائيلي عنه ، لن يحل مشكلة الامن لاسرائيل ، التي نشأت نتيجة وجود مخربين فيه ، اذ ان قوات الامم المتحدة لن تتمكن من منعهم التمركز فيه من جديد . بل ، ومن زاوية معينة ، هناك حتى تدهور في الوضع ، لان تلك القوات ستشكل عائقا لجانب واحد . وبالتأكيد لم يكن هذا قصد الحكومة ، التي اعلنت ان قوات الجيش الاسرائيلي ستبقى في المنطقة ، حتى التسوية . وهذه ليست تسوية » . (٤٣)

وفي تقديرنا ان ابرز نتيجة لحرب الايام الثمانية في الجنوب اللبناني ، هي ان الثوار الفلسطينين ، الذين يشكلون طليعة النضال العربي المسلح ضد العدو الصهيوني ، قد ثبتوا في القتال ، بطريقتهم الخاصة المتفقة واستراتيجية حرب العصابات ، في وجه ٣٠ الف جندي اسرائيلي لديهم مئات من الدبابات والمصفحات وعشرات الطائرات والزوارق الحربية ، وفي وجه القصف الجوي المركز ، باسلحتهم البسيطة واعدادهم وقدراتهم المحدودة . وخرجوا من المعركة محتفظين بقوتهم الرئيسية ، وبارادتهم النضالية حرة . وحول هذه النتيجة قال الكاتب الاسرائيلي الدكتور « امنون سيلع » ، في « دافار » يوم ٢٤ـ٣ـ٧٨ ، « اذا تأملنا في رد الجيش الاسرائيلي من وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية ، سنضطر الى القول ، ان ردا بمثل هذه القوة ، هو مكسب للمنظمة ـ الاف الجنود من الجيش النظامي ، مسلحين بالدبابات والمجنزرات ، والمدفعية والطائرات ، تقوم بنشاطات واسعة لاقتلاع الفي « مخرب » ! (٤٤)

ملحق رقم ـ ١ ـ

« مواصفات وقدرات الطائرات الاسرائيلية المستخدمة في القتال »

الطائرة « أ ـ ٤ » سكاي هوك :

وهي الطائرة التي قامت بالدور الرئيسي في عمليات القصف الارضي طوال حرب الايام الثمانية في الجنوب ، وهي قاذفة تكتيكية وطائرة هجوم ارضي ، مزودة بمحرك نفاث قوة دفعه ٥٠٨٠ كلغ ، اقصى سرعة لها على سطح البحر وهي خالية من خزانات الوقود الاضافية ١١٠٢ كلم ، و ١٠٣٠ كلم على ارتفاع ٧٦٢٠ مترا ، ويبلغ مداها القتالي وهي محملة بنحو ١٨٠٠ كلغ من القنابل ، وتطير على ارتفاع عالي ـ منخفض ـ عالي بدون خزانات وقود اضافي ، يصل الى نحو ٥٤٠ كلم ، وهي مسلحة بمدفعين عيار ٣٠ مم لكل منهما ١٥٠ طلقة ،